



الرقم: .....  
التاريخ: م ٢١٥٧٨ ١٦/١٤  
١٧ شوال ١٤٤٤  
الموافق: ٢٠٢٣/٠٥/٠٨

السيد مدير التربية والتعليم

الموضوع:

(الخطط التطويرية والإجرائية للمدارس)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

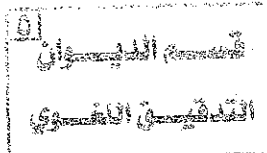
فلاحاً لكتابي رقم م ت 18412/6/14 تاريخ 2023/4/13، أرجو العمل على تضمين إرشادات التدخلات العلاجية في الخطط التطويرية والإجرائية للمدارس وفق المرفق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم /

محمد عبد الله مومني

محمد عبد الله مومني  
مدير إدارة الإشراف والتدريب التربوي بالوكالات



نسخة/ مدير إدارة الإشراف والتدريب التربوي

نسخة/ مدير سياسات التنمية المهنية

نسخة/ رئيس قسم تطوير المدرسة والمديرية

المرفقات: إرشادات التدخلات العلاجية

المملكة الأردنية الهاشمية

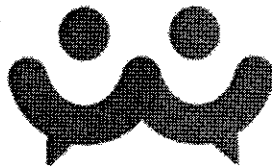


**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



وزارة التربية والتعليم  
برنامج الدعم الفني لقطاعي التعليم والشباب  
الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID

إرشادات تضمين التدخلات العلاجية في خطط التطوير المدرسية



بكم نستطيع... ومعكم ننجح



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



## المحتوى

3.....	المقدمة
3.....	الأهداف
4.....	أولاً: الأنشطة التعليمية وخلق بيئة تعليمية آمنة
4.....	ثانياً: التنمية الاجتماعية والعاطفية
5.....	ثالثاً: إدارة السلوك
6.....	إرشادات تفعيل الأنشطة العلاجية في العمل المدرسي
7.....	المرحلة الأولى: تضمين الأنشطة العلاجية في الخطة المدرسية
7.....	أولاً: إرشادات التخطيط للأنشطة العلاجية في مجال التعلم والتعليم والقيادة والإدارة
9.....	ثانياً: إرشادات التخطيط للأنشطة العلاجية في مجال بيئة الطالب
9.....	ثالثاً: إرشادات التخطيط للأنشطة العلاجية في مجال المدرسة والمجتمع
10.....	المرحلة الثانية: إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في العمل المدرسي
10.....	إرشادات عامة حول تطبيق الأنشطة العلاجية
13.....	أولاً: إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال التعلم والتعليم
14.....	ثانياً: إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال القيادة والإدارة
14.....	ثالثاً: إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال بيئة الطالب
15.....	رابعاً: إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال المدرسة والمجتمع
16.....	المرحلة الثالثة: إرشادات متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في المدرسة
16.....	إرشادات عامة لمتابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في المدرسة
16.....	أولاً: إرشادات متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في مجال التعلم والتعليم
17.....	ثانياً: إرشادات متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في مجال القيادة والإدارة
18.....	ثالثاً: إرشادات متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في مجال بيئة الطالب
18.....	رابعاً: إرشادات متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في مجال المدرسة والمجتمع
19.....	إرشادات التعامل مع تحديات تضمين الأنشطة العلاجية في المدرسة
25.....	الخاتمة
26.....	المصادر والمراجع



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



## المقدمة

تشير نتائج الدراسات التربوية إلى أهمية دور القيادة التعليمية في الحد من فقر التعلم في المدرسة فالقائد مسؤول عن ضمان تلبية احتياجات التعلم لجميع الطلبة وله دور فاعل في تحسين مستوياتهم، لذلك عليه أن يضمن التخطيط والتنفيذ للأنشطة العلاجية في العمل المدرسي كأحد المهام الأساسية المرتبطة بالقيادة التعليمية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن العديد من التربويين والمعلمين والقادة يمارسون تطبيقات تعبر عن الأنشطة العلاجية بشكل مستمر في عملهم من أجل تحسين وتطوير تعلم الطلبة ورفع تحصيلهم الدراسي، فهي تمثل ما يقوم به التربويون لتلبية احتياجات الطلبة ولحل مشكلة تواجههم سواء كانت (أكاديمية أو سلوكية أو اجتماعية أو انفعالية).

وفيما يلي مجموعة من الإرشادات التي قام بإعدادها مجموعة من التربويين وقادة المدارس بإشراف قسم تطوير المدرسة والمديرية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وبدعم من برنامج الدعم الفني لقطاعي التعليم والشباب الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، بحيث تساعد قادة المدارس في الميدان التربوي على مأسسة العمل لتضمن الأنشطة العلاجية في الخطة التطويرية للمدرسة وجعلها جزءاً من طريقة ومتطلبات العمل في المدرسة وصولاً إلى جعلها ثقافة سائدة ونهجاً أساسياً لمساعدة الطلبة على التقدم والتحسين المستمرين.

## الأهداف

تقديم مجموعة من الإرشادات والإجراءات التطبيقية التي تُساعد على تفعيل دور القيادة التعليمية في تضمين الأنشطة العلاجية في جميع مجالات تطوير المدرسة من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- توضيح مجالات الأنشطة العلاجية الهامة في المدرسة.
- تقديم إرشادات التخطيط لتضمين الأنشطة العلاجية في مجالات الخطة التطويرية للمدرسة.
- تقديم إرشادات دعم ومساندة تطبيق وتنفيذ الأنشطة العلاجية في العمل المدرسي.
- تقديم إرشادات متابعة وتقييم الأنشطة العلاجية في العمل المدرسي.

## مجالات التدخل الهامة في المدرسة

يعد التدخل في النظام المدرسي أمرًا بالغ الأهمية، حيث يجب توفير نهج شامل للأنشطة العلاجية والتأكد من شمولها لجميع مجالات حياة الطالب، بما يشتمل على دمج ومشاركة الأهل في هذه المجالات جميعها ولا بد من التنويه إلى أن بعض المجالات التي تتطلب التدخل غالبًا ما يتم تجاهلها، لذلك نورد أهم مجالات التدخل في النظام المدرسي بالنقاط الآتية:

ثالثًا: إدارة السلوك

ثانيًا: التنمية  
الاجتماعية والانفعالية

أولًا: الأنشطة  
التعليمية وخلق بيئة  
تعليمية آمنة

مجالات التدخل الهامة  
في المدرسة

### أولًا: الأنشطة التعليمية وخلق بيئة تعليمية آمنة

يمثل الجانب التعليمي ومستويات تحصيل الطلبة أهم الجوانب التي غالبًا ما ينصب التركيز عليها في الأنظمة التعليمية، لتحقيق جودة التعليم، حيث تضمن المدارس استخدام مصادر التعلم المناسبة لمواكبة العالم المتغير. وترتكز المدارس أيضًا على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة من أجل تمكينهم من أن يصبحوا متعلمين مستقلين لديهم مهارات التفكير الناقد والإبداع بما يمكنهم تحديد المشكلات وحلها بأنفسهم. وذلك من خلال توظيف تقنيات وأساليب جديدة للتعلم لجعل التجربة أكثر مشاركة وكفاءة وذلك من أجل خلق بيئة تعليمية آمنة وشاملة.

### ثانيًا: التنمية الاجتماعية والانفعالية

تحتاج المدارس إلى مساعدة الطلبة في تنمية الشعور لديهم بقيمة الذات والاهتمام بالآخرين، والكفاءة في تحمل المسؤوليات ومواجهة التحديات اليومية، وإقامة علاقات إيجابية ذات معنى مع الأفراد والجماعات،



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



والتعامل مع المشاعر المختلفة، مثل القلق والخوف والغضب. يتضمن ذلك تعليمهم كيفية التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها بطريقة مناسبة، وكذلك كيفية التعرف على مشاعر الآخرين. لما له من أهمية في زيادة الإنجاز الأكاديمي وتقليل السلوكيات السلبية. ومن المهم أيضًا أن يتعلم الطلبة كيفية تحديد الأهداف وتحقيقها وبناء علاقات صحية، وتطوير مهارات حل المشكلات.

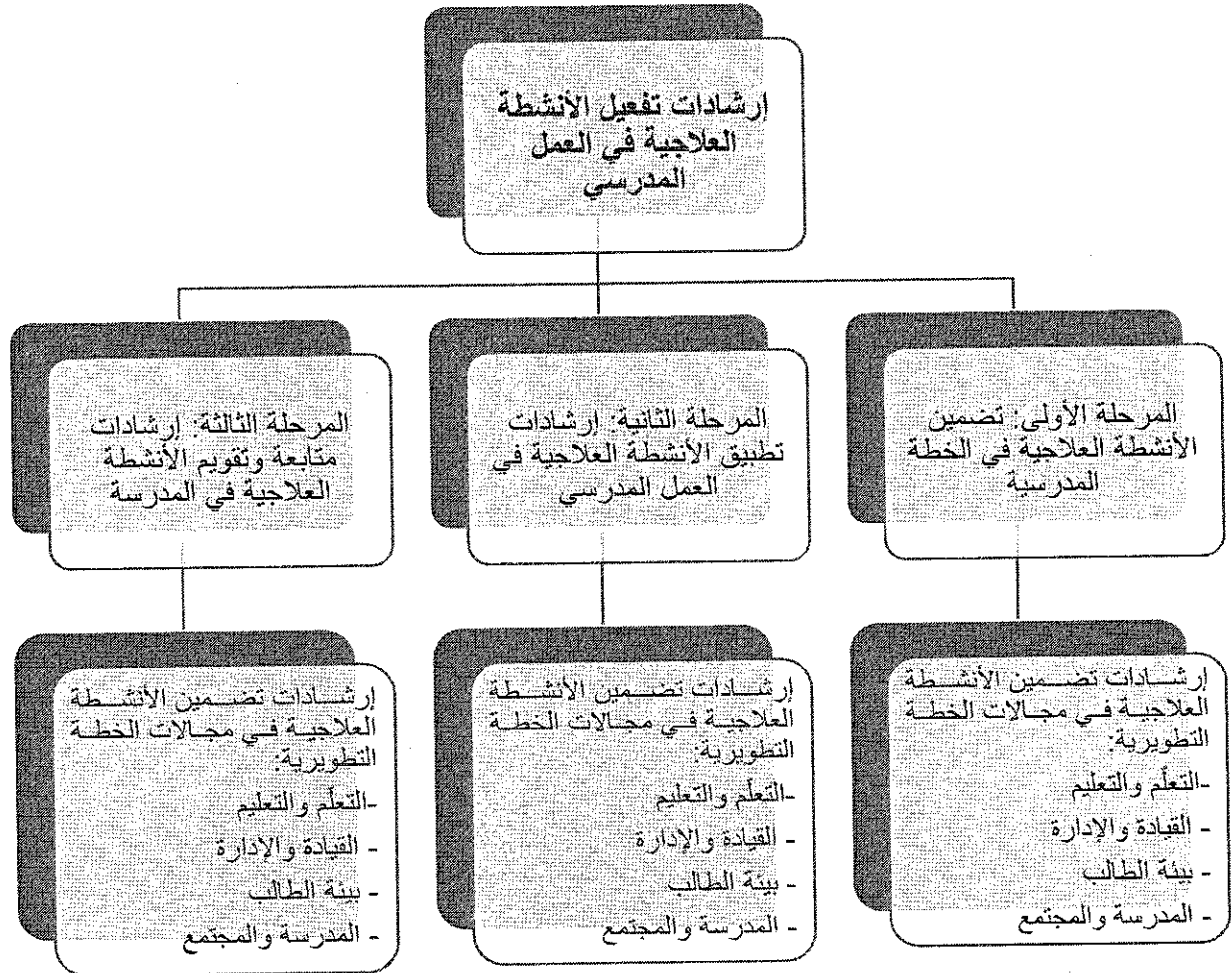
### ثالثًا: إدارة السلوك

من المهم أن يكون للمدارس سياسة واضحة بشأن أنواع السلوك المتوقع والنتائج، وأن تسعى جاهدة لخلق شعور من الاحترام المتبادل والتفاهم بين جميع الطلبة، لترسيخ ثقافة السلوك الإيجابي ودعمه بشكل مستمر. ومن الضروري الإشارة إلى أن تركيز التدخل غالبًا ما ينصب على الطلبة الأكثر ضعفًا، تاركًا أولئك الذين لديهم إمكانات وطموح دون فرصة للوصول إلى أعلى إمكاناتهم. هذا ليس غير عادل فحسب، بل إنه يضر بالنظام التعليمي ككل. يجب أن تكون خدمات التدخل التي تقدمها المدارس أكثر شمولاً، بحيث تصل لكل طالب. يجب أن يكون هناك المزيد من الموارد المتاحة للأطفال الذين يعانون من مشاكل أكاديمية أو سلوكية، وكذلك أولئك الذين يحتاجون إلى دعم إضافي للتفوق. كما يجب أن يكون التدخل مصممًا وفقًا لاحتياجات الطلبة. لأن نهج مقاس واحد يناسب الجميع ليس فعال بل يمكن أن يكون ضارًا، وفي مرحلة متقدمة من تطبيق التدخل يجب أن يكون تركيز الأنشطة وقائيًا وليست علاجيًا من أجل ضمان تزويد جميع الطلبة بالمهارات والمعارف ليصبحوا مواطنين ناجحين ومسؤولين.

ولتفعيل الأنشطة العلاجية في المدرسة ضمن هذه المجالات بنجاح نقدم العديد من الإرشادات الهامة لمديري المدارس في الميدان التربوي، ولعل أكثرها أهمية ما يرتبط بتشكيل فريق الأنشطة العلاجية الذي يستثمر المعارف والخبرات والتجارب السابقة المتوفرة في المدرسة بحيث يتم نقل وتبادل خبرات معلمي اللغة العربية والرياضيات المرتبطة بتطبيق الأنشطة العلاجية مسبقًا لباقي أفراد الفريق ليتم تعميم خبرتهم وتجربتهم في تخطيط وتنفيذ وتقييم الطلبة ضمن الأنشطة العلاجية.

وكذلك لا بد من التركيز على تعاون المرشد التربوي مع أفراد الفريق في المدرسة للتمكن من تفعيل الأنشطة العلاجية في جميع المجالات السابق ذكرها خصوصًا مجالي التنمية الاجتماعية والعاطفية وإدارة السلوك.

إرشادات تفعيل الأنشطة العلاجية في العمل المدرسي  
 لتطبيق الأنشطة العلاجية بفعالية في العمل المدرسي لا بد من التركيز على المراحل الثلاث للعمل وهي  
 (التخطيط، التطبيق، المتابعة والتقييم) وذلك من خلال التطرق إلى جميع مجالات التطوير المدرسي وجميع  
 مجالات التدخل، وفي الأجزاء الآتية تجدون أهم الإرشادات التي تُساعد على ذلك.



**المرحلة الأولى: تضمين الأنشطة العلاجية في الخطة المدرسية**  
عند التخطيط لتطبيق الأنشطة العلاجية في المدرسة، لا بد من التحقق من توفر البيانات اللازمة لتحديد مجالات التدخل اللازمة ضمن الجوانب الأكاديمية والتعليمية والتعلم الاجتماعي العاطفي، والجانب السلوكي والانضباط والحضور، بما يشمل عدة أمور هامة وهي:

- سياق المدرسة
- الموارد المتاحة
- احتياجات الطلبة
- أهداف وغايات التدخل

**إرشادات التخطيط للأنشطة العلاجية وفق مجالات التطوير في المدرسة**  
تتم عملية التخطيط لدمج الأنشطة العلاجية في المدرسة بشكل منهجي وفق خطوات متسلسلة وشاملة لمجالات التطوير الأربعة، وفيما بعض الإرشادات التي تُساعد على التخطيط لدمج الأنشطة العلاجية بفعالية، ومن أهمها الإرشادات الآتية:

- أولاً: إرشادات التخطيط للأنشطة العلاجية في مجالي التعلّم والتّعليم والقيادة والإدارة**
1. قيام مدير المدرسة بالاطلاع على أدلة وإرشادات تنفيذ الأنشطة العلاجية وحضور ورشات عمل أو اجتماعات تعقد بهدف التعريف بالأنشطة العلاجية وأهميتها للحد من فقر التعلّم وأثار جائحة كورونا وفهم الأسباب الجذرية له.
  2. التخطيط لعقد برنامج توعية بالأنشطة العلاجية يتعاون فيه مدير المدرسة مع المشرف التربوي يتضمن إجراءات المتابعة والتقويم والزمّن لمجتمع المدرسة كاملاً من خلال:
    - نشر المعرفة والوعي حول الأنشطة وأهميتها من خلال جميع وسائل التواصل المتاحة كمواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحة المدرسة على منصة (Facebook) ومجموعات الصفوف على تطبيق (WhatsApp).
    - اجتماع على مستوى المدرسة للكادر وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.
    - الحديث عن تجربة معلمي اللغة العربية والرياضيات في تفعيل الأنشطة العلاجية المرتبطة بالجانب التعليمي ونقل تجربتهم وتعميمها لبقية أفراد فريق المدرسة.
    - توظيف الإذاعة المدرسية في التوعية بأهمية تنفيذ الأنشطة العلاجية ومتابعتها.
  3. التخطيط لعقد لقاءات وحوارات بين مدير المدرسة والمعلمين والمرشد التربوي لفهم إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية يتم فيها:
    - شرح أهمية الأنشطة العلاجية.



- توفير المواد ذات العلاقة (الملازم).
- توضيح مجالات التدخل بما يشمل الجوانب الأكاديمية والسلوكية والعاطفية والاجتماعية.
- توجيه المرشد التربوي للتخطيط لتوفير أنشطة الدعم النفس اجتماعي للطلبة بالتعاون مع المعلمين وعقد لقاءات فردية وجماعية مع الطلبة من قبله لتقديم الدعم النفس اجتماعي وتهيئتهم لتقبل الأنشطة العلاجية.
- التعاون مع المديرية والمرشد التربوي لتطوير ممارسات المعلمين المرتبطة بالتدخلات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لدى الطلبة.
- التعامل مع ما يتم جمعه من بيانات في المدرسة متمثلة بحاجات الطلبة التعليمية وأحوالهم الصحية والمادية والاجتماعية والنفسية بما يدعم تطبيق الأنشطة العلاجية من خلال تحليل البيانات بما يضمن تصنيف الطلبة الى مجموعات حسب الأولويات ومجالات التدخل وتكون مسؤولة التنفيذ هنا مشتركة بين المدير والمرشد ومربي الصف بحيث يتم جمع البيانات وتحديثها باستمرار بناءً على نتائج التدخل.
- 4. التخطيط لتفعيل دور المشرف التربوي المختص بالأنشطة العلاجية فيما يتعلق بالجوانب الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية من خلال:
  - زيارات إشرافية/ مجموعات تركيز/ لقاءات/ مجتمعات تعلم مع المدير والمعلمين المعنيين بالأنشطة العلاجية.
  - حضور مواقف صافية/ توظيف نتائج الأنشطة العلاجية.
  - عقد ورش خاصة بالأنشطة العلاجية.
  - إعداد نشرات خاصة بالأنشطة العلاجية وتعميمها على الميدان.
  - رفع تقارير أسبوعية حول تنفيذ الأنشطة العلاجية لأصحاب العلاقة على مستوى المديرية لمتابعة وتقويم العمل.
  - التخطيط والتنفيذ لتبادل زيارات على مستوى المدرسة أو الشبكة أو المديرية خاص بالأنشطة العلاجية.
- 5. التخطيط لتوظيف تقويم تكويني مستمر لقياس مدى التقدم في أداء الطلبة وتحصيلهم بناءً على الأنشطة العلاجية.
- 6. التخطيط لحصص تطبيقية يتم توظيف الأنشطة العلاجية فيها على مستوى المدرسة في المرحلة الأولى من التطبيق ومن ثم على مستوى الشبكة والمديرية.

## ثانياً: إرشادات التخطيط للأنشطة العلاجية في مجال بيئة الطالب

1. التخطيط لتوفير بيئة تعليمية آمنة تساعد على تطبيق الأنشطة بما يشمل جميع الطلبة والتأكد من أن لديهم إمكانية الوصول لجميع الموارد والفرص من خلال:
  - رصد للمصادر المتوفرة داخل المدرسة (مرافق المدرسة) ومدارس الشبكة.
  - تضمين خطط تفعيل المرافق المدرسية لدمج الأنشطة العلاجية في العمل بجوانبها المتعددة.
  - إشراك المجتمع المحلي والأهل وأصحاب الخبرة في توفير البيئة التعليمية الآمنة لتطبيق التدخل.
  - التعاون مع المديرية ومدارس الشبكة وتبادل قصص النجاح والممارسات الفاعلة في تنفيذ الأنشطة العلاجية.
2. التخطيط لتقديم جلسات وبرامج الدعم النفس اجتماعي على مستوى المدرسة بمشاركة المعلمين والمرشد التربوي بهدف تقليص فجوة التعلم بين الطلبة على اختلاف مستوياتهم ومحاولة معالجة القضايا المنهجية والتي تظهر نتيجة الاختلاف في المستويات الاجتماعية والمادية وأشكال الاختلافات الأخرى.

## ثالثاً: إرشادات التخطيط للأنشطة العلاجية في مجال المدرسة والمجتمع

1. التخطيط لبرنامج اجتماعات مع أولياء الأمور ومجلس التطوير والمؤسسات المجتمعية للتعريف بالأنشطة العلاجية وأهميتها:
  - إبقاء الأهل على اطلاع مستمر حول مستويات أبنائهم وسلوكياتهم في المدرسة.
  - اعتماد التواصل الكتابي مع الأهل بشكل مستمر ودورهم في التعرف على الخطط العلاجية الخاصة بأبنائهم ودعمها.
  - إشراك أولياء الأمور في تنفيذ أنشطة التدخل لتقديم الدعم الأكاديمي والنفس اجتماعي والانعفالي.
  - الاستعانة بالخبرات التربوية والنفسية من أولياء الأمور وإشراكهم في خط التوعية بالأنشطة العلاجية.
  - تشجيع أولياء الأمور على التعاون للنجاح في تطبيق الأنشطة العلاجية ودعم أبنائهم وفق جميع مجالات التدخل الخاصة بهم.
2. التركيز على المشاركة الجماعية في مسؤولية تنفيذ الأنشطة العلاجية مع الأهل وتمكين المعلمين وتفويض الصلاحيات لهم للتطبيق والمشاركة في الأنشطة التي تقود إلى تنفيذ الأنشطة العلاجية بفعالية.
3. تحديد مصادر التمويل والدعم الخاصة بتوفير كافة مصادر التعلم اللازمة لتنفيذ الأنشطة العلاجية وأهمها أوراق العمل الداعمة.
4. التخطيط لتلقي التغذية الراجعة من أولياء الأمور واستخدامها لتحسين خطط الأنشطة العلاجية حسب احتياجات أبنائهم.



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



5. التخطيط لتركيز الضوء على قصص نجاح المعلمين في تنفيذ الأنشطة العلاجية، وقصص نجاح الطلبة من خلال لمس أثر الأنشطة العلاجية على تحسين تعلمهم، وآلية نشرها لمجتمع المدرسة.
6. التخطيط لحشد الدعم والبحث عن شراكات لتوفير المبادرات والبرامج لدعم الطلبة أكاديميًا واجتماعيًا ونفسيًا وفق مبادئ وتعليمات وزارة التربية والتعليم.
7. التخطيط لنظام تعزيز المبادرات والمشاركات الفعالة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني وفق معايير محددة وواضحة.

### المرحلة الثانية: إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في العمل المدرسي

للقائد دور هام في دعم تطبيق الأنشطة في المدرسة، من خلال توفير التوجيه والإشراف لضمان تنفيذ الأنشطة بطريقة فعّالة. يمكن أن يشمل ذلك تقديم التغذية الراجعة للمعلمين حول فعالية الأنشطة وتوفير الموارد لمساعدة المعلمين على تنفيذها، وتوفير التطوير المهني لدعم المعلمين في استخدام الأنشطة القائمة على الأدلة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على القادة تعزيز بيئة يشعر فيها المعلمون بالراحة عند طلب المساعدة والإرشاد عند تنفيذ الأنشطة.

يجب أن يكون القائد قادرًا على تقييم احتياجات المعلمين وتقديم التوجيه لهم حول كيفية تنفيذ الأنشطة في المدرسة والغرفة الصفية، حيث يتمتع القادة التعليميون بالخبرة والمعرفة العميقة حول الأساليب الفعالة لضمان نجاح وتحقيق أهداف الأنشطة العلاجية.

### إرشادات عامة حول تطبيق الأنشطة العلاجية

يمكن للقادة العمل على الآتي لدعم ومساندة تطبيق الأنشطة العلاجية:

- توجيه المعلمين حول آلية تطوير علاقات إيجابية وتفاعلات اجتماعية هادفة مع الطلبة وبين الطلبة أنفسهم.
- توفير فرص التطوير المهني للمعلمين لتطوير مهاراتهم في استخدام الأنشطة من خلال رصد احتياجاتهم وتلبيتها سواء على مستوى المدرسة من زملاء ذوي خبرة أو المشرف التربوي أو على مستوى الوزارة لتزويد ادارة الاشراف والتدريب التربوي بهذه الاحتياجات.
- مساعدة المعلمين على التركيز على استراتيجيات التدريس المتمحورة حول الطالب، مثل التعليم المتميز والتعاون لدعم وتوجيه الاستخدام الناجح للأنشطة.
- يجب أن يكون القادة أيضًا على دراية بالطرق والأساليب المختلفة للتدخل، مثل الأنشطة السلوكية الإيجابية، وأنظمة الدعم متعددة المستويات (التدخل المتدرج) تركز جميعها على تجميع الطلبة في مستويات أو طبقات بناءً على عمق التدخل المطلوب.

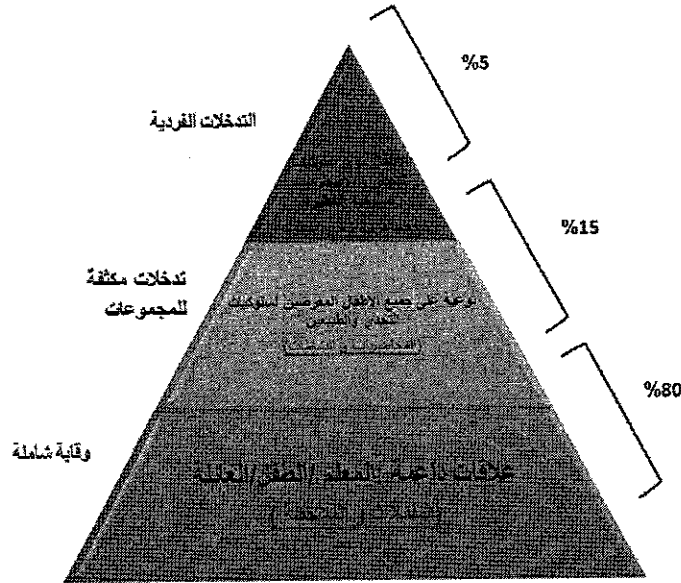


**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



ليتم تطبيق برنامج تدخل متدرج (متعدد المستويات) فاعل في المدرسة لا بد من التعرف إلى نتائج الأبحاث والدراسات فيما يتعلق بنسب الطلبة التقريبية ضمن كل مستوى منها، وكما هو موضح في الشكل الآتي، هناك عدة مستويات للطلبة مرتبطة بالتدخل المتدرج المناسب لكل مستوى تتمثل في:

- المستوى الأول: 80% من الطلبة يحتاجون إلى وقاية شاملة من السلوكيات السلبية وتتمثل هذه الوقاية ببناء العلاقات الداعمة بين أفراد مجتمع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.
- المستوى الثاني: 15% من الطلبة يحتاجون إلى أنشطة علاجية مكثفة للمجموعات، تتمثل هذه الأنشطة بتوعية الطلبة المعرضين لسلوكيات التحدي من خلال المحاضرات والأنشطة المختلفة.
- المستوى الثالث: 5% من الطلبة يحتاجون إلى أنشطة علاجية فردية خاصة بهم يتمثلون في الطلبة ذوي سلوكيات التحدي والاضطرابات السلوكية الخطيرة مثل الأطفال الذين يعتقدون على زملائهم بعنف أو من لديهم بعض المشكلات الخاصة التي تؤثر على سلوكهم داخل المدرسة فهم يحتاجون إلى خطط فردية لتعديل سلوكهم.



Implementing Response to Intervention in Your Classroom (2022)  
<https://fuelgreatminds.com/implement-response-intervention->

وفيما يلي أفضل الممارسات التطبيقية لدعم أي أنشطة تدخل علاجية متدرجة (متعددة المستويات) في المدرسة:

1. تطبيق تقويم تكويني موحد في بداية العام/الفصل الدراسي لجميع طلبة المدرسة الحاليين والطلبة الجدد في الصفوف الدراسية، لأن وجود إجراءات محددة تضمن جمع البيانات عن جميع الطلبة سيساعد في تحديد الخطوات التالية والحاجة للتدخل.

2. تقديم الدعم لجميع الطلبة: فالتدخل عملية تركز على مبدأ الوقاية خير من العلاج، لذلك يجب أن تكون عمليات شاملة لجميع الطلبة بغض النظر عن اختلافاتهم، فعملية التقييم يجب أن تكون خالية من التحيز.
3. تعزيز التعاون مع الأهل: في البداية يجب تحديد الشخص المسؤول عن التواصل مع الأهل، كما يجب طرح السؤال: ما مدى تكرار الاتصال مع الأهل وما هو الطرف الذي يجعل الاتصال ضرورياً؟ من الضروري إبقاء الوالدين على اطلاع مستمر على المعلومات الوافية حول مستويات أبنائهم وسلوكياتهم في المدرسة. وفيما يتعلق بالطلبة الذين يحتاجون إلى تدخل لابد من عقد اجتماعات قبل بدء أو وقف الأنشطة المتدرجة بناءً على حاجة الابن للتدخل، كما يجب اعتماد التواصل الكتابي مع الأهل بشكل مستمر وإطلاعهم على خطط التدخل الخاصة بأبنائهم ودورهم في دعمها ومساندتها.
4. توفير فرص التنمية المهنية المستمرة: يجب توفير فرص التنمية المهنية للمعلمين عن طريق الإشراف التربوي، ومن خلال تفعيل مجتمعات التعلم المهنية في المدرسة وتوفير الوقت اللازم لعقد اجتماعات ولقاءات فعالة بشكل أسبوعي بحيث تشمل هذه الاجتماعات أنشطة جمع البيانات حول الطلبة وتحليلها، ومشاركة استراتيجيات التدريس الفعالة، والتخطيط للتدريس وتصميم التقييمات الموحدة ومراجعة أعمال الطلبة، كما قد يحتاج المعلمون إلى تطوير مهني مرتبط بتنمية الجوانب السلوكية والاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة، وكذلك تطوير مرتبط بالتواصل مع الأهل.
5. الالتزام بعملية المتابعة والتقييم والدعم للأنشطة: يقع على عاتق القائد مسؤولية كبيرة لمتابعة ودعم وتقييم الأنشطة، فعليه أن يجمع البيانات بشكل مستمر من خلال الجولات الدورية وحضور الحصص الصفية ومتابعة تقارير تقدم الطلبة أكاديمياً وسلوكياً، ولا بد من مقارنة واقع التعلم بالمعايير للوصول إلى صورة كاملة حول مستويات الطلبة واحتياجاتهم.

### إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال التعلم والتعليم

1. بالإضافة إلى ما يتم تطبيقه في المدرسة من إجراءات لجمع البيانات لا بد من الانتباه لجمع البيانات حول الواقع التعليمي والاجتماعي والسلوكي والانفعالي لجميع الطلبة.
2. توفير مصادر التعلم وأدواته وأوراق العمل المناسبة للأنشطة العلاجية.
3. الاطلاع على أحدث الأنظمة والبرامج المتعلقة بالتدخل متعدد المستويات التي تم توضيحها في الجزء السابق. وتوجيه المعلمين لقراءة تحليلية للبيانات لتحديد الفئات وتصنيف الطلبة في مستويات تتناسب مع النشاط العلاجي المطلوب تنفيذه.
4. توجيه المعلمين لألية تنفيذ وتطبيق الأنشطة العلاجية خلال الموقف الصفّي من خلال العمل على:
  - تضمين النتائج الخاصة بالأنشطة العلاجية في الخطة اليومية.
  - اختيار استراتيجيات تدريس تراعي مستويات الطلبة واحتياجاتهم واستراتيجيات تقويم ذات فعالية ترصد نتائج التدخل بشكل تكويني مستمر.
5. تفعيل تبادل الزيارات بين المعلمين وتقديم التغذية الراجعة للزملاء حول فعالية الأساليب المتبعة في تطبيق الأنشطة وأثرها على الطلبة.
6. الاحتفال بقصص النجاح وتعزيز التقدم الحاصل لدى الطلبة بشكل منهجي ومستمر.
7. تمكين المعلمين والاداريين من بعض الممارسات والاستراتيجيات التي تساهم في تقديم الدعم النفس اجتماعي وتُساعد في إدارة سلوك الطلبة مثل:
  - فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن مخاوفهم والتبليغ عما يزعجهم.
  - الاستفادة من قوة علاقات الأقران من خلال العمل التعاوني لمساعدة الطلبة المنعزلين في الحصول على أصدقاء داعمين وتعلم السلوك الإيجابي.
  - تدريب الطلبة على اختيار الاستجابة المناسبة ورد الفعل الصحيح من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار والتأمل في الاستجابات ومناقشتها.
  - تعزيز القدرات الحالية للطلبة من خلال تذكيرهم بما يعرفونه وما يجيدونه والاحتفاء بتقديمهم مما ينعكس على زيادة ثقتهم بأنفسهم لتصبح ثقة معدية لأقرانهم.
  - التنوع في استراتيجيات تعليم السلوك الإيجابي ودعم الطلبة معرفيًا مثل: دراسة الحالة والمشاركة في الحوارات الصفية، ولعب الأدوار، والعمل التعاوني، وغيرها.

### إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال القيادة والإدارة

1. تأمين رؤية مشتركة نحو أهمية الأنشطة العلاجية ودوره في تحسين نتائج الطلبة وتعديل سلوكياتهم.
2. توعية المعلمين بماهية الأنشطة العلاجية ومجالاتها من خلال عقد اجتماع للكادر التعليمي والإداري وتعزيزه بنشرات توضيحية، وتدارس ومناقشة هذه الإرشادات من خلال مجتمعات التعلم المهنية في المدرسة.
3. وضع آلية الإشراف والمتابعة على تنفيذ إجراءات الأنشطة من خلال الجولات التدريسية والزيارات الصفية ورصد المشاهدات وطرائق جمع البيانات الأخرى.
4. تهيئة الظروف الملائمة لعقد مجتمعات التعلم المهنية أسبوعيًا أو شهريًا وذلك من خلال:
  - تشجيع المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية المتعلقة بالأنشطة العلاجية.
  - تفعيل دور معلمي اللغة العربية والرياضيات في تبادل الخبرات حول تنفيذ الأنشطة العلاجية بناءً على خبراتهم السابقة.
  - عقد مجتمعات تعلم مهنية ولقاءات متخصصة ودورات تدريبية لتمكين المعلمين من أدوات وممارسات دعم الطلبة اجتماعيًا وانفعاليًا، وتعديل وإدارة سلوك الطلبة وفق احتياجاتهم.

### إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال بيئة الطالب

1. تأسيس ثقافة مدرسية قائمة على الإيجابية والتعاون لدعم جميع الطلبة والمعلمين.
2. توفير بيئة آمنة وداعمة ومحفزة لتطبيق الأنشطة العلاجية من خلال:
  - توفير كافة المستلزمات المادية التي تدعم تطبيق الأنشطة.
  - تعزيز الدعم النفسي الاجتماعي والانفعالي للطلبة من خلال التعلم باللعب وتوظيف حصص الإرشاد والرياضة لدعم الأنشطة العلاجية.
3. التركيز على تعزيز المهارات الشخصية لدى الطلبة وثقتهم بأنفسهم من خلال:
  - تعزيز أفكار العقلية النامية لدى الطلبة خلال أنشطة التدخل مثل: (أنا أستطيع أن...، إذا بذلت مزيدًا من الجهد في.. سيكون التقدم والنجاح تحصيل حاصل... إلخ.)
  - تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (التواصل، التعاون، التفكير الناقد، الإبداع) في الأنشطة العلاجية.
  - توفير أنشطة صفية ولا صفية تمكن الطلبة من التعامل مع المشاعر المختلفة (القلق، الخوف، التوتر) وتفعيل ممارسات تفاعلية ودودة مع الطلبة.
  - تفعيل لجان الطلبة، والاستفادة من حصص النشاط الحر لتفعيل الأندية الطلابية وتنمية المهارات القيادية والاجتماعية وتحفيز روح المبادرة لدى الطلبة في دعم بعضهم البعض.

4. تفعيل دور المرشد التربوي من خلال الإرشاد الفردي والجمعي وتفعيل التواصل مع أولياء الأمور والمعلمين للحد من مشكلات التنمر والسلوك العدواني بين الطلبة داخل وخارج أسوار المدرسة.
5. الإيمان بقدرات الطلبة وأهمية تجاربهم وأفكارهم وتخييلاتهم واعتبارهم شركاء محوريين ودعوتهم للمشاركة في صنع القرار حول إيجاد مناخ مدرسي إيجابي وتوفير بيئة آمنة داعمة وشاملة.
6. مراعاة الفئة العمرية عند اختيار الأنشطة لتعلم طرق الاستجابة الحكيمة للمواقف التي يتعرض لها الطلبة؛ فطلبة المرحلة الأساسية تناسبهم استراتيجيات التعلّم باللعب، والاجتماعات الصفية لعرض تجاربهم وملاحظاتهم أما فئة الشباب فحاجتهم للأنشطة الداعمة لتحديد هويتهم الثقافية، وتفعيل أدوارهم القيادية من خلال المجالس والأندية الطلابية والفرق البحثية مما يسهم في تمكين الطلبة من الوقوف بقوة مع الحق والسلوك الصحيح ونبذ أي سلوك ضار ومؤذ.

#### إرشادات تطبيق الأنشطة العلاجية في مجال المدرسة والمجتمع

1. عقد لقاءات فردية وجماعية مع أولياء الأمور ومجلس التطوير والمؤسسات المجتمعية بكافة أطرافها للتعريف بالبرنامج وتوضيح الأدوار والمسؤوليات.
2. اطلاع أولياء الأمور على واقع ومستجدات مستويات أبنائهم الأكاديمية والسلوكية والعاطفية من خلال اللقاءات الوجيهة أو اللقاءات عن بعد أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل المكتوبة أو الاتصالات الهاتفية.
3. عقد اللقاءات والاجتماعات مع أولياء أمور الطلبة قبل البدء بالأنشطة العلاجية وخلالها وفي نهايتها للوقوف على حاجة الأبناء ومتابعة سير تعلمهم في كل مرحلة ليتمكنوا من تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب.
4. تنفيذ أنشطة الدعم النفس اجتماعي بالتعاون مع المرشد التربوي أو منسق مجلس البيئة الآمنة وبالشراكة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
5. تكريم وتقدير جهود أولياء الأمور الفاعلين من خلال كتب الشكر وشهادات التقدير خلال الإذاعة المدرسية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع بقية أولياء الأمور على المشاركة والتواصل مع المدرسة.
6. نشر إنجازات وفعاليات المدرسة وقصص النجاح المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العلاجية على الموقع الرسمي للمدرسة والمديرية وخلال اجتماعات شبكة المدارس.
7. إقامة محاضرات وندوات مختلفة على مدار العام الدراسي موجهة لأولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي تشمل الجوانب التثقيفية والتوعوية لدورهم في دعم تعلم أبنائهم وتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي الانفعالي وإدارة سلوكيات الطلبة وتحسين تعلمهم والمراحل النمائية، وأفضل الوسائل التربوية لمعالجة المشكلات السلوكية، ومهارات الإصغاء، وغيرها.



8. تشكيل فرق إرشادية تساعد على توعية الأهل حول آلية تقديم الدعم النفسي للطلبة مكونة من المرشد التربوي ومربي الصف.

### المرحلة الثالثة: إرشادات متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في المدرسة

ترتبط عملية متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في البيئة المدرسية بإيجاد بيئة تعليمية داعمة للأنشطة التعليمية والسلوكية الناجحة، ومراقبة فعاليتها وإجراء التعديلات اللازمة، وتوفير المتابعة وتقويم النتائج بشكل مستمر، والتأكد من تنفيذها وتقييمها بشكل صحيح. هذا عنصر حاسم في العملية التعليمية الشاملة، حيث أنه يوفر فرصة للقائد لتقييم التقدم العام، وتحديد مجالات التحسين، وتطوير الاستراتيجيات المناسبة لتحسين أثر الأنشطة العلاجية.

### إرشادات عامة لمتابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في المدرسة

1. يقوم القائد بتقويم خطة الأنشطة العلاجية، وعليه أن يراعي مشاركة كل من كان له دور في التخطيط وكل من تأثر بها، يضاف إلى ذلك أن على القائد أن يتوقف في نهاية الفترة الزمنية المحددة للخطة لمعرفة ما تم إنجازه ومدى فعالية هذه الإنجازات وانعكاساتها على نتائج وسلوكيات الطلبة، ويتضمن مثل هذا التقويم الختامي العناصر الآتية:

- الأهداف من حيث أهميتها، مدى تحقيقها، ملاءمتها للفئات الموجهة لها ولجميع مجالات التدخل.
- الأساليب والأنشطة من حيث: ملاءمتها للأهداف، فعاليتها، ملاءمتها للإمكانات، مدى القدرة على استخدامها ضمن الظروف المتاحة ومدى الالتزام بالزمن المحدد لكل نشاط.
- أساليب تقويم الأهداف من حيث قدرتها على الكشف عن مدى تحقيق الأنشطة، ومدى إمكانية تطبيقها في الواقع المدرسي
- الأدوار المختلفة لأطراف المشاركة بالأنشطة العلاجية: القائد المعلمين الطلاب، المجتمع، أولياء الأمور، الإشراف التربوي، ويتم متابعة وتقويم كل فئة من الفئات من حيث:
  - مدى قيامها بالدور المسند إليها.
  - أثرها في تسهيل تطبيق خطة التدخل.
  - مدى رضاها عن خطة الأنشطة العلاجية وأدوارها فيها.

### إرشادات متابعة وتقويم الأنشطة العلاجية في مجال التعلم والتعليم

1. التركيز على نتائج التقويم بجميع مراحلها (التشخيصي، التكويني، الختامي) لقياس أثر الأنشطة العلاجية على الطالب ومدى التحسن في التحصيل.